سياسة تهويد مدينة القدس
وتأثيرها على الهوية الوطنية الفلسطينية

ربيحة علان*

لا يخفى ما للقدس من مكانة في القضية الفلسطينية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها. والبحث حول الهوية الوطنية الفلسطينية يتطلب الإطلاع أولا على أوضاع مدينة القدس وسكانيها، وعلى الإجراءات الصهيونية المتلاحقة والتي سعت دوما لتهويد مدينة القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني. ومن المتوقع أن هذه الإجراءات قد أثرت على الهوية الفلسطينية سواء للفلسطينيين من أهالي القدس بصورة خاصة، أو لسائر الفلسطينيين في فلسطين وخارجها.

وغرض هذه الورقة بحث واقع هوية الفلسطينيين في القدس ومستقبلها.

وستعالج هذه الورقة الجوانب التالية من هذا الموضوع:

أولاً: سياسة تهويد مدينة القدس من حيث: أ- نشأتها، وأهدافها.

ب- استراتيجياتها والوسائل والأساليب التي استخدمها الاحتلال لتنفيذ هذه السياسة.

ج- العوامل التي ساعدت وتساعد في تنفيذ هذه السياسة.

ثانيا: آثار سياسة التهويد على حاضر الهوية الوطنية الفلسطينية ومستقبلها لأهالي القدس من الفلسطينيين ولسائر الفلسطينيين في فلسطين وخارجها، وذلك من خلال دراسة الآثار السياسية، الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية.

---

* باحثة فلسطينية.

ثالثا: الجهود الوطنية الفلسطينية والعربية والإسلامية في مقاومة سياسة تهويد مدينة القدس ومدى نجاحها أو فشلها في المحافظة على الهوية الوطنية للفلسطينيين من أهالي القدس.